○ هذا التواجد الذي اشرت اليه هو جزء من اتفاقيات المنظمة العربية، ولم نسمع من اي مسؤول في لبنان اي معارضة لهذا الوجود.

• **والوضع الشعبي ؟**

○ الوضع الشعبي، ايضاً، لا يعارض، بل بالعكس، فان الوضع الشعبي في لبنان اكثر وضوحاً في هذه المسألة. ان الاغلبية، الآن، في لبنان تتحدث عن عودة فلسطينية اوسع من هذا، وتصر علينا ان نفعل، ونحن نقول لهم: هذا ليس في واردنا.

• **بالنسبة لوضع المخيمات بالذات، هناك انباء عن ان مخيم شاتيلا شبه مهدم، وان اهله يعيشون داخل الملاجىء، القصف، الآن، اصبح يطال ملجاين من ملاجىء المخيم، الستم تفكرون بتحرك ما لمنع مجزرة داخل المخيمات ؟**

○ المجزرة بدأت منذ فترة، وفي كل المخيمات ، وليس في مخيم شاتيلا فقط. لدينا ٤ الاف شهيد وجريح. لدينا اكثر من ٨٠ الف مهجر، كما لدينا اربع مخيمات هي: المعشوق وجل البحر وابو الاسود والبرغلية محيت من الوجود. لدينا مهجرون من مدينة صيدا حوالى ٤ الاف عائلة. هناك جرائم ارتكبت مع بعض العائلات التي تسكن في المناطق اللبنانية، وقامت بهذه المجازر، للأسف، المخابرات السورية، وقام بها الجزار غازي كنعان.

• **الطرف الآخر المعلن في «حرب المخيمات» هو حركة «امل»: بعد ثلاثة اشهر من القتال كيف ترى وضع حركة «امل» ؟**

○ لقد انتهت العملية، انكشفت الاوراق كلها، فـ «امل» مجرد واجهة. كانوا يعتقدون، انهم خلال ايام، او اسبوعين على الاكثر، يستطيعون السيطرة على المخيمات، وتنطلي بذلك الخدعة والاكذوبة الكبيرة على امتنا العربية والاسلامية، من ان ما يحدث ضد المخيمات هو من صنع حركة «امل». ولكن هذا الصمود الاسطوري للمخيمات كشف الاوراق كلها، واصبح هنالك ثالوث: اسرائيل وحركة «امل» وجيش لحد في الجنوب اللبناني. واليوم صباحاً (الاثنين ١٩/١/١٩٨٧) قصفت البحرية الاسرائيلية مخيمي «عين الحلوة» و «المية ومية» وقصفت «مغدوشة»، وجيش لحد يقوم حتى هذه اللحظة التي اكلمك فيها، بقصف مدينة صيدا وعين الحلوة، بينما الطيران الاسرائيلي لا يتوقف عن الاغارة. وقد قال الضابط الاسرائيلي لوبراني. نحن نقوم بهذه العمليات العسكرية لدعم حركة «امل» ولايقاف انهيارها في الجنوب اللبناني. وبكل اسف، فان الدبابات السورية تقوم، في الوقت نفسه، مع الوحدات الخاصة والمدفعية والصواريخ وعصابات «امل» واللواءين الاول والسادس من الجيش اللبناني، بمهاجمة مخيماتنا في بيروت. اي اذا لم تستح فافعل ما شئت. لذلك اذا كانت هناك حسنة واحدة للدم الزكي المراق فلسطينياً ولبنانياً، فهو كشف هؤلاء المتصهينين الذين كانوا، لفترة طويلة، متسترين بورقة التوت، فسقطت ورقة التوت. وهذه مؤامرة بدأت، عندما اتفق هنري كيسنجر مع سوريا عام ١٩٧٦.

الآن انكشفت الامور كلها. هناك مؤامرة اميركية ـ اسرائيلية مع النظام السوري لتقاسم النفوذ في لبنان. وهذا هو الاتفاق السوري مع ماكفرلين: حتى الخط ٣٧ جنوباً نفوذ اسرائيلي، وشمال نهر الاولي نفوذ سوري، مع خط احمر حول الكانتون الماروني المحمي اميركياً ـ فاتيكانياً ـ اوروبياً.

واريد ان اكشف لك سرا تجري احداثه الآن. فقبل ايام وصلت الى بيروت مسؤولة الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي. لقد انتقلت لتقيم في دمشق لاجراء مباحثات سرية مع المسؤولين السوريين، ومن اجل العودة الى الاتفاق السابق مع ماكفرلين، ومن اجل تأكيد الالتزام السوري بهذا الاتفاق والبدء في تنفيذه. ان هذا الاتفاق ينص، اضافة الى ما ذكرته عن تقاسم النفوذ، على البنود التالية:

١ ـ تقسيم لبنان الى كانتونات طائفية.

٢ ـ منع عودة منظمة التحرير الفلسطينية الى لبنان.

٣ ـ ضمان أمن الحدود الشمالية لاسرائيل من تهديد الفلسطينيين وحلفائهم.

واريد ان اكشف لك سراً آخر، وهو انه قد تم الاتفاق بين المسؤولين السوريين ومندوبة مجلس الامن القومي الاميركي على ما يلي:

اولاً: ان توافق سوريا على تحديد المدة الزمنية التي ستبقى فيها قوات الردع السورية في لبنان. وقد تم الاتفاق على ان تكون هذه المدة خمس سنوات منذ الآن.

ثانياً: لا يستطيع الرئيس امين الجميل ان يوافق على بقاء الردع لمدة خمس سنوات بينما تنتهي ولايته خلال سنتين، ولذلك وافقت سوريا مع المندوبة الاميركية السرية على تأييد تجديد ولاية الرئيس الجميل لخمس سنوات اضافية.

ثالثاً: تنازلت سوريا عن مطلبها السابق بأن تتولى